

BAVARIA®

www.bavaria-firefighting.com

يد تبني ويد تحمل
السلاح.. المعنى والمدلول

«يد تبني ويد تحمل السلاح» عبارة جميلة أنيقة كثيرا ما صاغت عيوننا في الحقة الأخيرة على منشآت وطرق وكبارى اتسمت بالجودة العالية والتخطيط الجيد تمت تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة أو سلاح المهندسين منفردا.

هذه العبارة على جمالها إلا أنها تدعو للكثير من التأمل في المعنى والمدلول. هل المعنى من ورائها ينسحب على القوات المسلحة على محدودية هذا المنطق. أم أن لهذا مدلولاً أوسع؟ هل يعنى بهذه العبارة أن المؤسسة العسكرية على عظمة شأنها لدى المصريين تبني بيد واحدة وتحمل السلاح بيد واحدة أخرى؟! وهل يعقل أن يدا واحدة تكفى لحمل السلاح بكل ما يعنيه هذا المعنى باتساعه الأفقى وارتفاع هامته الرأسى؟! أنا لا أعتقد ذلك.. فإن المعنى والمدلول في تفسيرى لهذه العبارة أشمل وعم. نتناول في مقالنا هذا الشطر الأول من المقولة الذى يختص بالبناء، أما الشطر الثانى منها الذى يختص بحمل السلاح؛ فسنفرد له مقالا آخر.

لا خلاف أن الدول بقدر قدرها بقوة اقتصادها. فالإقتصاد القوى ينشئ دولة قوية ذات قدرة على الإنفاق فى الاستثمار الصناعى والخدمى بقدرة وأقتدار لصالح مواطنيها، فتتسم حكوماتها بقدر عال من الطموح يحقق تنمية مستدامة ومستوى معيشى أفضل؛ يتضمن خدمات عالية الجودة فى مجالات التعليم والصحة وتأمين المواطن فى الكبر بتوفير معاشات كريمة، يصاحب ذلك القدرة على تمويل منظومة البحث العلمى، وذلك فى إطار من الندية القابلة للتفوق على دول مماثلة.

جانب مهم من الإنفاق يوجه لإنشاء جيش وطنى قوى يحافظ على أمن البلاد ضد الأخطار الخارجية ويقف سندا قويا بجانب شعبه فى وقت الأزمات من فيضانات وسيول وحرائق قد تندلع خارج السيطرة، بالإضافة لجهاز أمنى وطنى من الشرطة يحافظ على أمن المواطن ويضبط وقع الحياة المدنية فى جو من الانضباط والأمان، فى ظل مؤسسة تشريعية وقانونية تعلى من شأن الحق وتعيد الحقوق لأصحابها بعدل لا يخلو من الحزم الناجز.

د.م. نادر رياض

www.naderiad.com

البقية ص ٢

بافاريا توفى بضرائبها
عن عام ٢٠١٤

سددت شركة بافاريا مصر ضرائبها عن عام ٢٠١٤ بقيمة بلغت ١٩ مليون جنيه وهى أعلى قيمة على مدى تاريخ الشركة الذى قوامه ٤٣ عاما من العمل الوطنى الدعوب على أرض مصر .

في هذا العدد

زملاء جدد

3

الأبنودى

4

مدرسة تنعريف خالدة

13

حكايات عربية

أسرة «مجتمع بافاريا» تهنى جميع العاملين بالشركة بمناسبة عيد العمال.... مع أطيب الأمنيات القلبية للكتيبة العمالية بالشركة بموفور الصحة والسعادة ومصرنا الحبيبة بالتقدم والرفعة

كل عام وأنتم بخير



الغالية، فاعاد للشرطة كيانها في زمن قفاسي، ومكن المؤسسة القضائية من العودة لمنصة القضاء، لتدير منظومة العدل؛ لكي يعلى ولا يعلى عليه.

ولأخلاف أن الدولة القوية باقتصادها ذي القدرة على الإنفاق في الاستثمار بمختلف أوجه التنمية، جانب مهم من هذا الإنفاق بوجه لإنشاء جيش وطني قوى، قواته تحمي الدولة من الأخطار الخارجية في زمن الحروب والمواجهات المسلحة، أما في زمن السلم فإنما تشكل الاحتياطي الإستراتيجي القابل للتدخل في أي وقت لمواجهة الأزمات من سيول وفيضانات وكوارث طارئة، فكم سمعنا عن حرائق في الغابات في دول أوروبية ما كان لها أن تنطفئ لولا أن تدخل سلاح المدرعات، فقدر سرعة الرياح، وبالتالي سرعة انتشار الحرائق في اتجاه معين، وقام بمدرعته بإزالة شريط من الأشجار في تلك الغابات، منعت النيران من الامتداد لما هو بعد هذا الشريط، فاطفأت النار، وكذا إقامة المستشفيات الميدانية في مواقع الحوادث؛ لتقدم الخدمات الطبية العاجلة في حوادث القطارات والانهيارات وتفشي الأمراض في بعض المناطق، وكذا سمعنا عن خدمات للقوات المسلحة في تدبير مولدات الكهرباء الميدانية المتنقلة ونقلها لأماكن انقطاع التيار في حالة تداعي جانب من شبكات الكهرباء، وذلك لحين إعادة شبكات الكهرباء للعمل.

ومألنا نذكر واقعة انسكاب البنزين في إحدى القرع إثر انقلاب سيارة نقل وقود مما هدد المنطقة كلها، لولا تدخل أحد معسكرات الأمن المركزي الذي استخدم حلا مصرية فريدا لم نسمع عن مثله من قبل؛ إذ استعمل جنود الأمن المركزي المراتب الأسفنجية التي اقوها في التربة وعملت على امتصاص طبقة الوقود المنسكب والتي تغلوا المياه، فزالوا خطرا محققا هدد المنطقة كلها.

لأشك أن الجيش المصري يعتبر من أقدم الجيوش النظامية التي عرفها التاريخ منذ جيش الملك مينا الأول موحد القطرين، والذي خاض حروبا سجلها التاريخ أمام غزاة وجماعات بربرية حاولت الاعتداء على الوطن، حاملة معها نذر الدمار والتخلف والبربرية، فجيش مصر هو الذي هزم الهكسوس بعد أن ظنوا أن مصر دامت لهم، إلا أن ظهور أحصس بجيش مدرب وعتاد حديث قضى عليهم، فلم تقم لهم قائمة بعد ذلك.

وتبقى معركة قادش شاهدة على عظمة الجيش المصري القديم، كما أن جيش مصر هو الذي حرر بيت المقدس في مواجهة الحروب الصليبية بعد أن سمح لهم صلاح الدين بأن ينسحبوا إلى بلادهم بعد أن جردهم من السلاح، فكان درسا لم يسمح لهم بإعادة الكرة بعد ذلك.

والأمر ليس في طي النسيان؛ كيف قضى الجيش المصري على التتار والمغول بعد أن غزوا العراق والشام وقتلوا حكامها وملوكها ونهبوا خزائنها ومثلوا بجيوشها، وبذلك أنقذت مصر أوروبا من غزو التتار الذي كان هو المحطة التالية بعد غزو مصر، فلم تقم للتتار قائمة بعد هزيمتهم من سيف الدين قطز، ولم يظهر لهم أثر في المنطقة بعد ذلك.

دامت مصر عزيزة أبية قوية بشعبها وجيشها وشرطتها.

ولي في هذا أن أسلط الضوء على أهمية التوجه لإحداث انطلاقا اقتصادية صناعية تعظم من الإمكانيات المتاحة، وتتغلب بالإيجابيات على كل السلبيات وهي كثيرة، التي تعترض مسيرة ما أستطيع أن أسميه الثورة الصناعية المصرية المرتقبة والمأمولة. وتوحيداً للمفاهيم فإن مدلول كلمة الصناعة ينسحب على جميع الأنشطة ذات العائد الربحي والتنموي، الذي تحكمه مفاهيم المواصفات والجودة والتنمية البشرية.

فالزراعة هي في حقيقتها تصنيع زراعي، والسينما هي صناعة السينما، كما أن النقل والمواصلات تسمى بصناعة النقل والمواصلات، وكذا صناعة التشييد والبناء، وصيد الأسماك في واقعه إنما هو صناعة السفن وصناعة النقل المبرد والمجمد ومن بعد ذلك تصنيع الأسماك، ومن هنا فإن كافة الأنشطة الاقتصادية تندرج تحت المفهوم الأعم والأشمل؛ وهو النشاط الصناعي.

وفي إطلاق جميع هذه الطاقات من عقالها تعظيم العائد الذي يخص الأفراد والمواطنين من دخول مرتفعة وفرص عمل واعدة وتنمية بشرية ترفع من المهارات والقدرات؛ تمهيدا لدخل أعلى في كل دورة من دورات التطور.

أما على مستوى الدولة، فإن الخزانة العامة سيرتفع دخلها واحتياطياتها من ضرائب ورسوم وعوائد، تمكنها من تحقيق طموحات تلحق بها بمنظومة التنمية المستدامة الأخذة في التنامي سنة تلو الأخرى.

هي منظومة في حب مصر التي تملك القلوب والأفئدة وتستحق منا كل غال ورخيص، لتبقى مصر فوق الجميع وتعود كسابق العهد؛ مصر أم الدنيا.

ونحمد الله أن حبا مصر بجيش نظامي أثبت جدارته في وقت الأزمات؛ جيش عظيم يستطيع حمل السلاح كأفضل ما يكون.. قادر على استيعاب التكنولوجيات الحديثة وتطويرها واستخدامها بل وتطويرها أيضا، فكان الركيزة الأساسية التي أعادت للدولة تماسكها قبل أن تعصف بها الفوضى العارمة وينقض عليها الطامعون من كل حذب وصوب.

ولا نستطيع إلا أن نذكر بكل التقدير مؤسسة الشرطة المصرية التي أثبتت أنها على مستوى المسؤولية الوطنية ووقفت درعا جامية للشعب، تتلقى رصاص الغدر بدلا عنه، فسقط منها الشهداء، لتسجل أسماؤهم في لوحات الشرف والخلود، وليبقوا في قلوب المصريين وذاكرتهم على مر التاريخ، فقد أضاعوا بدمائهم الظلمة؛ ليعيدوا للوطن هويته التي عرف بها على مر الزمان.

وللإلمام بمقدار الخطر الذي أحاق بمصر ما رأيناه رؤية العين في فترة قريبة عشناها جميعا، فيما علينا إلا أن نتلفت حولنا شمالا وجنوبا وشرقا وغربا؛ لنرى دولا فقدت في لحظات مقومات الدولة ووقعت في صراعات دامية، أطرافها جماعات مسلحة استباحت الدماء والممتلكات والأعراض، ووقعت أسيرة سطوة السلاح في أيدي جاهلة لا تعرف الهدف من القتال، وكيف توقف تلك الحرب الأهلية التي أوقعتها في أتون البشر لا تملك منه خلاصا.

فكم كان جيشنا عظيما عندما أعاد التماسك للكتلة الصلبة لمصرنا

شخصية العدد



عهاد لطيف

أخصائي صيانة
إدارة خدمة العملاء

● مواليد : ١٠ يناير
١٩٧٠

● التحق للعمل
بالشركة عام ١٩٩٠.

● حصل على عدد
من السدورات
التدريبية منها
دورة Windows
Excel - برنامج
الرضاء الكامل
للعمل - مهارات
الاتصال - مهارات
التفاوض.

● أمنيته: المزيد
من التقدم والرقي
للشركة تحت قيادة
الدكتور مهندس /
نادر رياض .

● الحالة الاجتماعية:
متزوج ولديه
كريستين بالصف
الثاني الإعدادي،
بيشوي بالصف
الأول الإعدادي

زيارة كبار موزعو أجهزة الإطفاء الألمان لمصانعنا بالقاهرة



يزور الشركة في الفترة من ٢٩ أبريل حتى الخامس من مايو الجاري عدد ٣٥ موزع يمثلون كبار الموزعين لأجهزة بافاريا داخل جمهورية ألمانيا الاتحادية وذلك تلبية لدعوة من السيد الدكتور مهندس رئيس مجلس الإدارة، حيث يتفقدون مع قيادات الشركة خطوط الإنتاج وكل من مصانع المنطقة الصناعية بمصر الجديدة ومصانع العاشر من رمضان على مدى يومين متتاليين وكذا فروع الشركة ويختتمون زيارتهم بزيارة لمدينة الإسكندرية على مدى يومين.

تصدر الإشارة إلى أن هذه الزيارة تتيح الالتقاء الفني مع قيادات الإنتاج والتسويق بشركة بافاريا مصر وذلك في إطار سياسة مد جذور الثقة مع شركاء النجاح في ألمانيا.

انضم للعمل بشركتي بافاريا والدلتا للصناعات المتكاملة عدد من الزملاء الآتي أسماؤهم.. وأسرة تحرير «مجتمع بافاريا» تتمنى لهم التوفيق:

زملا
جدا

■ أيمن سيد النوبي
أخصائي تخليص جمركي
الشؤون الإدارية



■ هشام أحمد
مدير أمن- قطاع
المصانع

■ محمد محمود
مندوب مبيعات منفذ
مبيعات أجهزة السيارات



■ أحمد فتحي
عامل إنتاج
المصنع

■ مروة عبد المنعم
أخصائي دعم تطبيقات
إدارة نظم المعلومات



■ كريم صابر
أخصائي مبيعات
فرع مشترك الألفي

■ مينا منير
أخصائي مبيعات
خدمة العملاء



■ علي محمد
أخصائي مبيعات
فرع الإسكندرية

■ عمرو أشرف
سائق فني
فرع مدينة السادات



■ ياسر فيليب
منسق شئون المناقصات
فرع كود

■ رضا إبراهيم
مترجم لغة صينية
الدلتا للصناعات
المتكاملة



■ نشات سامي
سائق إداري
فرع المنيا

■ هاني يوسف
طبيب الشركة
إدارة الموارد البشرية
بالمصنع

■ كانت الأغنية في عام ١٩٦٢، وكما يقول الباحث الموسيقي الدكتور نبيل حنفي محمود، قد شهدت مع ثورة يوليو عديدا من التحولات حيث علا صوت الوطنيات الغنائية علي ما عداها من قوالب غنائية، لم يكن معظم تلك الوطنيات التي انقسمت إلى قسمين رئيسيين يتغنى أحدهما بالإنجازات، ويهزج الآخر بمدح الزعيم، تختلف كثيرا عما عداها من قوالب، فقد كان شعراء ما قبل الثورة هم أنفسهم من صاغوا أغنيات الثورة، فجاءت الكثرة الغالبة من وطنيات ذلك العهد في صورة نداءات حماسية، وهتافات باسم الوطن ومعلمه وناسه، ولم تذهب هذه الغنائيات إلى الشعب القابع في القرى والكفور لتأخذ منه مفرداتها وخطابها، حتى جاء عبدالرحمن الأبنودي وقدم عام ١٩٦٤ الأغنية «الصدمة»؛ «تحت الشجر يا وهيبة» تلحن عبدالعظيم عبدالحق، والتي كانت أول أغنية يعرفها الجمهور المصري للخال، بعد أن قدم مجموعة قليلة تعد على أصابع اليد الواحدة من الأغنيات والصور الغنائية لفاطمة علي، وعبدالعزيز محمود، وعصمت عبدالعليم، وسيد إسماعيل.

وعن ظروف أغنية «تحت الشجر يا وهيبة» يقول الخال: بعد نجاح بعض أغنياتى القليلة الأولى للإذاعة استدعاني الإذاعي الراحل العظيم محمد حسن الشجاعى وقال لي: «يا عبدالرحمن إنت فين؟ وليه بطلت تكتب أغنيات؟»، فقلت له: «لأنى شاعر، وحلمى كتابة الشعر وليس كتابة الأغنية!». وفى هذه الفترة كنت انتهيت من كتابة أغني «تحت الشجر يا وهيبة»، لكن نظرا لغرابة مفرداتها وعدم تداولها، توقعت عدم غنائها، فقلت للشجاعى أنا من فترة

وفجأة
هبطت على الميدان
من كل جهات المدن الخرسا
ألوف شبان
زاحقين بسالوا عن موت الفجر
استنوا الفجر ورا الفجر
إن القتل يكف
إن القبضه تخف
ولذلك خرجوا بطالوا
بالقبض على القبضه
وتقديم الكف
الدم
قلب الميدان وعدل
وكانه دن نحاس مصهور
أنا عندى فكرة عن المدن
إلى يكرهها النور
والقبر إلى بيات مش مسرور
وعندى فكرة عن العار
وميلاد النار
والسجن فى قلبى مش
على رسمه سور
قلت له لا يا بيه
أنا أسف
بلدى بربيع وصباح
ولسه فى صوتى هديل الينابيع
لسه فى قلبى صهيل المصباح
لسه العالم حي رايج جاي
بيفرق بين الدكنة وبين الضى
بلدى مهما تضيع مش حتضيع
ما ضايح لإميدان وسيع
يساع خيول الجميع
يقدم المقدام
ويفرسن الفارس

الخال

مدرسة شعرية خالدة

عندما ترك عبدالرحمن الأبنودي بلدته «أبنود» وجاء للقاهرة بعد إذاعة أول أغنية له عام ١٩٦٢ بعنوان «أنجد قطنك من الدودة» غناء المطربة الشعبية فاطمة علي، وتلحن عبدالعليم علي، كان يرى أن عواطف الأغنية المصرية متخلفة جدا، وعلاقتها العاطفية غير متكافئة ومدنية بشكل أو بآخر، كان يرى أن الحب ليس بالضرورة أن يكون «ذلا ومهانة وبهدلة»، ولذلك قرر بينه وبين نفسه، إذا دخل هذا المجال بقوة أن يحدث طفرة في الأغنية المصرية.





مع نجيب محفوظ

مع السيدة نهال

يوظف كل هذا الصور في لحن من أجمل أبحانه الشعبية، وما إن أذيعت الأغنية حتى «كسرت الدنيا» ولفقت انتباه عبدالحليم حافظ الذي طلب التعاون مع الأبنودي، فقدم له أغنية «أنا كل ما أقول التوبة» التي لحنها بليغ حمدي، ووزعها على إسماعيل، لكن توزيع على إسماعيل للأغنية كان «موردن جدا وسابق عصره»، فلم تحقق الأغنية أى نجاح، وقوبلت بالهجوم الشديد، مما جعل العلاقة بين الأبنودي وعبدالحليم تتوتر، خاصة بعد نقد الأبنودي لطريقة تلحين وتوزيع الأغنية، وهذا النقد جعل عبدالحليم يتوقف عن التعامل معه عاطفيا، فلم يكتب له الخال إلا أغنيته «أحضان الحبايب» و«الهوى هويا»، لكنه لم يستطع الابتعاد عن التعاون معه وطنيا، فجدد الأبنودي دماء عبدالحليم، فغنى له العديد من الأغنيات الوطنية أهمها «عدى النهار، المسيح، أحلف بسماها وبترابها، ابنك يقول يا بطل، اضرب، ولا يهكم يا ريس من الأمريكان»، وغيرها من أغنياتها الوطنية التي كان آخرها «صباح الخير يا سينا».

■ أحمد السماحي

بالأبنودي وقال له: «تعالى خذ الأغنية بتاعتك لأنى مش عارف ألقها».

فقال له الأبنودي: «ليه ما كانت عجبك جدا».

فقال له: «كل ما أجي أعمل اللحن أفكر أن عدوية دى هى البنت الغلبانة دى اللى فى المطبخ! فمقدرش أصدق الكلام الحلو اللى إنت كاتبه عن عدوية، بصراحة يا عبدالرحمن عدوية دى غير دى، أدى الأغنية لحد ما يكونش شاف عدوية اللى عندى عشان يتعامل مع عدوية إالى فى الأغنية!!».

وفى هذه الفترة كان الموسيقار العبقري بليغ حمدي يتصل يوميا بالأبنودي، طالبا أن يتعاونوا معا فى أغنية، وعندما لم يستطع عبدالحليم تلحين أعطاها الأبنودي لبليغ حمدي، واندھش بليغ بالجرأة والغرابة وطريقة التناول والصور الجديدة، واستطاع أن

وحققت نجاحا كاسحا فى كل الديوت المصرية.

وبعد النجاح الساحق لأغنية «تحت الشجر» قرر الثلاثي «الأبنودي ورشدي وعبدالحق» معاودة التجربة مرة أخرى، لكنهم كانوا يريدون أن تحقق الأغنية الثانية لهم نفس نجاح «وهيبة»، وفى أحد الأيام كان الخال يجلس عند عبدالحق وأحضرت له الشاى بنت صغيرة كانت تعمل فى منزله فسألها الأبنودي: اسمك إيه؟ فقالت له البنت بخجل: عدوية. فقال لها: اسمك حلو قوى..



والله لأكتب لك أغنية مخصوص. وبالفعل كتب أغنية «عدوية» وعندما قرأ عبدالعظيم عبدالحق الكلمات أعجبت به بشدة، وقرر أن يلحنها، وبقيت عنده فترة طويلة، ولكنه لم ينته من وضع ألبانها، وبعد شهر اتصل

كتبت أغنية وقيل ابتعادي عن هذا المجال أتمنى تتغنى، فقال: أسمعني. وبعد استماعه للأغنية قال لى: والكلام ده مين يقدر يغنيه يا ابني؟ فقلت له: مطرب اسمه محمد رشدي اللى غنى «قولوا لماذن البلد»، فقال لى: لكنه اعتزل الغناء بعد الحادثة التى تعرض لها هو والمطربة الراحلة نادية فهمي. وسألنى ومن سيقوم بتلحين هذا الكلام، فقلت له الفنان عبدالعظيم عبدالحق لأنه صعيدى مثلى ويستطيع أن يتعامل مع هذه الكلمات بطريقة رائعة.

وبدأ الأبنودي يبحث عن محمد رشدي، وبعد أسابيع من البحث، وجده جالسا على مقهى فى أول شارع محمد علي، وعندما عرض عليه الخال الأغنية رفض أن يعود للغناء مرة ثانية، وصمم أن دوره فى الغناء قد انتهى بعد إصابته، لكن الأبنودي واصل إصراره، وبعد طول تفكير وافق رشدي على العودة للغناء، وعندما دخل أستوديو الإذاعة تاجر جدا وبكى، وبدأ يغنى كلمات الأغنية التى تميزت بصور جديدة وجميلة لم تتطرق إليها الأغنية من قبل، مع أطار لحنى جميل يتناسب مع الكلمات، لهذا ما إن أذيعت حتى تناقلتها كل الحناجر،

مجلة الكواكب ١٩٤٩

لو عاش سيد درويش!

●● بقلم الأستاذ: محمد عبد الوهاب ●●

أحدث سيد درويش صدى بعيداً في عالم الموسيقى، ويعتبره الكثيرون المجد الحقيقي للموسيقى العربية.. ومما لا شك فيه أن موسيقاه انتصرت انتصاراً كبيراً، وأحسن أثارها في كثير من الإنتاج الموسيقي الراهن. ولقد سألت «الكواكب» الأستاذ عبد الوهاب عن الآثار الفنية أو الاتجاهات التي كان يمكن أن ينزع إليها سيد درويش أو اشتدت به الحياة اليوم.. فكتب يقول:

ولكن لو امتدت حياة الموسيقار الراحل الخالد إلى الآن، فكيف كان يصل برسالته الفنية التي آمن بها وأفنى نفسه في سبيل تحقيقها؟

أنت تعلم أن حياتنا العامة والخاصة قد تأثرت بأساليب الغرب، فملا بسنا ونظمنا ومعظم تقاليدنا الآن.. تسير على الأسلوب الغربي الذي سيطر على حياتنا، ومظاهر نشاطنا الاجتماعي والفني.. لا ضرر في هذا، فالتأثر بالجهات الأجنبية ومسيرة مواكب النهضة العالمية، شيء تحتمه سنة التطور. وهكذا وجدنا اتجاهًا عامًا جديدًا فسرنا معه ولبينا نداءه، وأدخلنا أساليب جديدة على موسيقانا، واقتبسنا من الغرب لنطعم إنتاجنا الموسيقي، ولكن ليس معنى هذا الاقتباس أن نحطم روحنا وجوهرنا ونتخلى عن طابعنا الشرقي. علينا أن ندخل في الموسيقى الشرقية آلات جديدة نأخذها عن الغرب، لتعاون على أداء الإنغام وإبرازها بشكل أوفى. وعلينا أن ندخل في ألحاننا أنغامًا جديدة، وأن نلجأ إلى التوزيع الموسيقي.. ولكن علينا أن نحفظ بروحنا الشرقية، وأن نترجم بالموسيقى عن عواطفنا الأصيلة، فتكون مخلوقًا شقيقًا صميمًا وإن بدت في ثياب غربية. ولقد قلت إن «سيد درويش» ثار على التقاليد واختط لفنه طريقًا لم يسبقه إليه أحد، فهو مبتدع لا يقبل أن يقتبس أسلوبًا أو اتجاهًا، ولا يقبل أن يطعم إنتاجه الموسيقي بأي أسلوب أو اتجاه سبق لغيره أن طرقتهم، لهذا يصعب علينا أن نقرر قبول سيد درويش للاقتباس الفني لو كان حيا إلى اليوم.

وكان عبقرية «سيد درويش» تظهر في روعتها عندما يلحن الكلام المكتوب، فيصور ما فيه من المعاني، ويضفي عليها الجو الملائم. ولهذا برع في تلحين الروايات المسرحية الغنائية، فلو عاش إلى اليوم وأقام نهضة رائعة للأوبريت، فقد كان هذا موضعه الصحيح الذي يتفق مع مقدراته ومواهبه ■

■ مما لا شك فيه أن المرحوم الأستاذ الشيخ «سيد درويش» هو أول من وضع أسس النهضة الأولى للموسيقى المصرية.

هذه حقيقة لا يمكن إغفالها، والتاريخ يسجلها له معتزًا فخورًا، ونقروها نحن، معترفين بفضلته وأثره. إن «سيد درويش» كان أول من لفت العقل إلى المعاني في المقطوعات الغنائية المؤلفة، أعنى أنه فهم المعنى كلامًا وأحاله إلى كلام منغم يطابق كل المطابقة ما يرمى إليه الكلام المؤلف..

لقد كان الغناء قبل سيد درويش لا يحتفل بالمعاني، وكنا نسمع غناء هو مجرد إظهار مهارة المعنى ومقدرته بحركاته الصوتية في أداء النغمات، وما كان هناك ما يلفتنا إلى المعاني في التأليف الكلامي.

ولكن «سيد درويش» نفخ عن نفسه هذا القيد. وأرادت طبيعته المبدعة الثائرة أن تستحدث ألوانًا جديدة في الغناء تغاير ما كان عليه لون الموسيقى في ذلك الوقت، فبادر أول ما بادر بالحنن تعبر بالموسيقى عن معاني الكلام كل التعبير.. فنحن نحس بإحساس الجماعة حين نسمع أغنية «السقاين» نحس أننا في غمار جماعة السقاين حقيقة، وكانت نغماته كأنها تتبع من قلوب هذه الطائفة

إن «سيد درويش» اتجه نحو الطوائف الشعبية المختلفة، فوضع لها في غنائه تعبيراتها واصطلاحاتها، كان غناؤه ينبض بالعواطف التي تجيش بها صدور العمال والزراع والحمالين إلخ... لم تكن نسمع ألحانًا تعطي صورة عن مقدرته الصوت في الحركات، ولكننا كنا نلمس عواطف الجماعات الشعبية حية تزخر بها ألحان «سيد درويش»، فسيد درويش من هذه الناحية أول من صور المعاني العاطفية والحسية، وأبرز إبرازًا دقيقًا أجواء هؤلاء الذين حفل بهم إنتاجه الموسيقي من الطوائف الشعبية، وكان واحدًا منها. هذه أبرز صورة فنية في الإطار اللحني لإنتاج سيد درويش..



جريدة الأخبار

ظلت هذه العبارة تترقح باب فكري لا تفارقه، بمناسبة القمة العربية المرتقبة، بينما أقود سيارتي في بحر شوارع القاهرة المتلاطم الأمواج، بما لا يدع لك فرصة للتفكير المتأنى في أمر من الأمور. وسألت نفسي عن سر الإعجاب الذي نلنطق به عبارة «السهل الممتنع» واستدعى ذهني عبارة أخرى تنافسها الإعجاب؛ وهى عبارة «صعب لكنه ليس مستحيلًا». ووجدتني أتأمل عبارة جديدة غير مألوفة التداول ألا وهى «السهل الميسر»... بهذه الكلمات استهل الدكتور مهندس نادر رياض مقاله الذى نشرته جريدة الأخبار (في عدده الصادر بتاريخ ٢٦ / ٣) بمناسبة عقد القمة العربية بشرم الشيخ فى مارس الماضى، تحت عنوان (هل من الضرورى أن يكون السهل ممتنعاً؟).
تعرض المقال لعدد من الأطروحات لدفع وتعزيز التعاون العربى المشترك، أهمها: تفعيل اتفاقية الدفاع



العربى المشترك، وتشكيل قوة عربية مشتركة للتصدى لخطر الإرهاب، الذى تصاعدت وتيرته، مهدداً الأمن القومى العربى.. الإسراع فى تطبيق القرارات والأحكام اللازمة لتفعيل السوق العربية المشتركة وإطلاق ألياتها؛ إذ إن إقامة السوق العربية بات مطلباً قومياً ملحاً طال الحديث عنه لفترة امتدت أكثر من ٤٠ عاماً.. توحيد قواعد عمل المؤسسات فى مختلف الأقطار العربية لتحقيق ما يسمى التناغم المؤسسى. واختتم سيادته المقال بكلمات.. «قمنا العربية.. اجعلها يارب السهل الميسر» ولا تجعلها «سهلاً ممتنعاً» أو «صعب لكنه ليس مستحيلًا»..

جريدة الأخبار

نشرت جريدة الأخبار فى عددها الصادر بتاريخ ٢ أبريل الماضى، مقال السيد الدكتور مهندس نادر رياض، تحت عنوان (استهلاك الفرد للمياه يدق ناقوس الخطر).. أشار المقال إلى ما حذرت منه الأمم المتحدة فى تقريرها السنوي، الذى صدر مؤخراً، من انزلاق سكان العالم إلى أزمة نقص فى كميات المياه اللازمة لهم بنسبة ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠؛ بسبب الإسراف فى المياه وسوء الاستخدام، مؤكداً اتساع الفجوة بين الطلب على المياه والكميات المتوافرة منها؛ لتصل إلى ٥٥٪ بحلول عام ٢٠٥٠ بسبب التوسع فى المجتمعات العمرانية والمدنية. استعرض المقال ما أوردهته منظمة البيئة الألمانية فى دراستها من مؤشرات حقيقية بشأن استهلاك المياه فى ألمانيا، وانعكاس ذلك على معدلات الاستهلاك السنوى للفرد.
طالب المقال بضرورة الحفاظ على ماء النيل مصدر الحياة الرئيسى، بدءاً بالحفاظ عليه من التلوث، مروراً بتوفير مياه الشرب النقية والمأمونة لكل المصريين بكافة



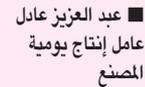
الربوع، لننتهى بالدخول فى قضية الاستعمال المرشد للمياه، خاصة فى الزراعة؛ وهى القضية التى تحياها أوروبا حالياً بالعمق الذى فجرته هذه الدراسة، والتي فتحت الباب لدراسات أخرى تلتها.

برامج تدريب

■ أبانوب صلاح
عامل فني صيانة كهربائية
الإدارة الهندسية



■ فادي سامي
عامل فني صيانة
كهربائية
الإدارة الهندسية



■ عبد العزيز عادل
عامل إنتاج يومية
المصنع



■ أمير ميلاد
عامل إنتاج يومية
المصنع



■ أحمد رجب
عامل إنتاج يومية
المصنع



■ محمد أسامة
عامل إنتاج يومية
المصنع



■ محمد بدوي
عامل إنتاج يومية
المصنع



■ اشرف فكري
عامل إنتاج يومية
المصنع



■ مصطفى يحيى
سائق ونش شوكة
المخازن



■ طارق عمر
عامل خدمات معاونة
بافاريا الارم



■ أحمد فؤاد عبود
ضابط أمن
فروع القاهرة



■ عماد أبو الفتوح
شعبان
عامل خدمات معاونة
فرع الغردقة



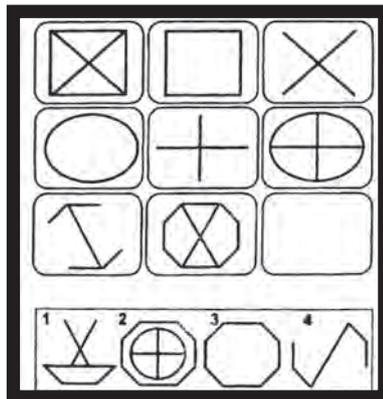
■ أحمد إبراهيم
عامل إنتاج يومية
المصنع

■ أحمد مصطفى
عامل إنتاج يومية
المصنع

للذكاء فقط!

15	=	٢	÷	٦	+	
+		+		×		-
٢٠	=		×	٢	-	٤
-		-		-		×
٢٠	=	١٠	-		×	٣
=		=		=		=
	=	٢	÷	٢	÷	٦٠

أكمل كل عملية حسابية أفقية وكل عملية حسابية رأسية، بحيث تصبح كل العمليات الحسابية الأفقية والرأسية صحيحة..



أى شكل من
الأشكال الأربعة
أسفل الرسم
يوضع فى
المكان الخالى ؟

بدلة الفضاء المريخية

فى إطار الإعداد لرحلاتها المنتظرة إلى كوكب المريخ عام ٢٠٢٠، بدأت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» فى تطوير بدلة فضاء جديدة تحقق أكبر قدر من المرونة والحماية للرواد، بدلا من بدلة الفضاء المستخدمة حاليا، التى تزن ٣٠٠ رطل ولا تصلح للسير على سطح الكوكب الأحمر.

لتحقيق هذه الهدف كلفت «ناسا» مركز أبحاث جامعة نورث داكوتا بتصميم بدلة فضاء خاصة تتحمل كافة الظروف السائدة فى الفضاء الخارجى، وتكون أخف وزنا؛ لتتيح سهولة فى الحركة والتقل للرواد.

البدلة المريخية تزن ١٣٠ رطلا فقط، وتعتبر أخف وزنا وأكثر مرونة مع تحقيق أعلى معدلات الحماية والأمان لرواد الفضاء عند السير على سطح المريخ، وهى مصنعة من ألياف البوليمر والكربون، أما الحذاء فمصنوع من النايلون المطاط والسليكون. وتتكلف البدلة الجديدة مائة ألف إيجارا، وستكون جاهزة للاستخدام هذا العام.

التين وغذاء الطاقة

أوضحت دراسة فرنسية حول فوائد فاكهة التين التى يغفلها الكثيرون ولا يعرفونها. إن ثمرة التين الواحدة تحتوى على فوائد عديدة، من بينها نسبة السرعات الحرارية؛ إذ إن كل مائة جرام من التين تحتوى على ٢٧ سعرا حراريا، وأكدت الدراسة أن التين غنى بالألياف، لذا فإنه ينشط الأمعاء، إضافة إلى أنه يحتوى على عدد متنوع من الأملاح المعدنية، فكل مائة جرام من التين تحتوى على ٦٠ ملليجراما من الكالسيوم، وهى تعد أكبر من الكمية الموجودة فى البرتقال، و٤٠ ملليجراما من البوتاسيوم، و٢٣ ملليجراما من الفوسفور، وكذلك الماغنسيوم بنسبة ١٨ ملليجراما.

من غرائب المخلوقات



زهلاء سابقون

■ عبد الحميد إبراهيم
يونس
رئيس قسم إنتاجي
المصنع



■ صبري عادل
نائب مدير الإدارة
الهندسية

■ جرجس عبد الله
رئيس المخازن الفرعية
المجمع



■ مجدي محمد
رئيس المخازن الفرعية
المجمع

■ مارينا فاخر
صموئيل
سكرتيرة
فرع إكسبو



■ رافت رزق أسعد
سائق فني
فرع طنطا

■ محمد رجب حسين
عامل إنتاج يومية
المصنع



■ حسيب مجدي
حسين
عامل إنتاج يومية
المصنع

■ عبد الكريم عرفة
عبد الكريم
عامل إنتاج يومية
المصنع



بريئة الفنان: حجازي

كاريكاتير



- إنت مش لاقى شغل إزاي.. ده أنا
واحد سنتين مع الشغل!!



أعلى بحيرة في العالم!

سأل معلم طفلاً: ما هي الجزيرة؟
فلم يعرف الطفل. ولما رجع وسأل
أخته: أنت بإناء به ماء، ووضعت
في وسطه قطعة من الجبن، وقالت
له: إن الجزيرة تشبه قطعة الجبن
وسط الماء.

وفي اليوم التالي قال الطفل
للمعلم: إنى أعرف ما هي
الجزيرة.. إنها مملوءة بالماء!!

ادعى رجل النبوة في عهد
الخليفة المأمون، فأحضره أمام
القاضي يحيى بن أكثم، فسأله:
إن للنبوة برهانا، فما برهانك؟

فقال: إننى أستطيع أن أقطع
رأس القاضي يحيى ثم أعيده
كما كان. فصاح القاضي على
الغور: لقد أمنت بك ولست في
حاجة إلى برهان!

جلس «برنارد شو» الأديب
الأيرلندي في وليمة مع صديق
نهم يلتهم الطعام بسرعة، وكان
برنارد شو يأكل ببطء، فقال له
الصديق النهم: من يراك تاكل
يظن أن في البلاد مجاعة!

فرد برنارد شو: ومن يراك تاكل
يظنك سبب هذه المجاعة!!

الأول: كلما سار أبي، يفسح
الناس له الطريق.

الثاني: لماذا.. أهو وزير؟!

الأول: كلاً.. إنه يسوق عربة
الرش التابعة للبلدية!!

أقامت مؤلفة معروفة حفلة
بمناسبة إصدارها كتاباً جديداً،
وكان بين المدعوين مؤلفة أخرى،
فداعتها هذه قائلة: إن كتابك
تحفة أدبية رائعة.. أهنئك عليها
من كل قلبي، ولكنى أحب أن
أسألك من الذى كتبه لك؟!

فردت عليها بقولها: إننى
مسرورة جداً؛ لأن الكتاب أعجبك،
ولكنى أحب أن أعرف من الذى
قرأه لك!!

إبراهيم المصري

1979 - 1900



■ ولد إبراهيم المصري في سنة ١٩٠٠ ونشأ نشأة شعبية في حي القبسي بالظاهر بالقاهرة، وتلقى تعليمه بمدارس (الفرير)، ثم انتقل منها إلى كلية الخرناقش بالخليج المصري، للحصول على شهادة الكفاءة، ولكن حبه الأدب عاقه عن مواصلة الدراسة، ولم يحصل على أى مؤهلات دراسية تفتح له باب التوظيف في الحكومة أو الشركات أو البنوك، فصادفه - في أول حياته - بعض العقبات، استطاع أن يتغلب عليها بعزيمة وإصراره، وكان والده رجلاً متوسط الحال يعمل نسّاج عقود في المحكمة المختلطة، ومغرمًا بقراءة الشعر العربي قديمه وحديثه، فورث إبراهيم عنه حب الأدب، فقرأ غير الأدب العربي الأدب الروسي والأدب الفرنسي والأدب الإنجليزي. قرأ لديستوفسكى وتشيكوف وتولس توى، وهوغو ودوماس ولامارتين، وشكسبير وديكنز وويلز.

ويعد إبراهيم المصري رائدًا من رواد القصة المصرية، وأحد من حملوا المشاعل وأنشروا الطريق لمجتمع أدبي كان يخطو خطواته الأولى، وقد نهج في أقاصيصه منهجا جديدا في التحليل النفسى، ولم يكن معروفًا حتى ذلك الوقت، ثم مارس الصحافة، وعمل في حقلها عشرة أعوام قضاهما بدار الهلال ثم بدار أخبار اليوم، وهو أول من أصدر مجلة خاصة بالمشرح أسماها «التمثيل» وعندما أصدر كتابه الأول «الأدب الحى» عام ١٩٣٠ أحدث صدى طيبا في الأوساط الأدبية.

ومن كلماته: «إن الفن لا حدود له كما أن الكمال لا حدود له، وكل فنان يشعر أنه بلغ غايته هو فنان فاشل».

أشهر أعماله: «الأدب الحى - الأدب الجديد - صوت الجيل - وحى العصر - خريف امرأة (نشرتها له لجنة النشر للجامعيين في الأربعينات) - نفوس عارية - قلوب الخالدين - مدرسة الحب والزواج - الفكر والعالم - الأنثى الخالدة - المرأة في حياة العظماء - عالم الأسرار والأصنام - صراع الجسد والروح - صور من الإنسان».

وقد توفى عام ١٩٧٩ بعد حياة حافلة بالعطاء الأدبي والفكري ■

د. حسين فوزى

1988 - 1900



■ ولد حسين فوزى في الحادى عشر من يوليو سنة ١٩٠٠ بحي الحسين القاهرة، فسمى «حسين» تيمنا باسمه المبارك، وعاش طفولته وصباه ما بين أحياء القاهرة الشعبية وبياب الشعرية والخليج المصري، فالحقه والده بمدرسة سليمان جاويش الأولية، وحصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩١٢، ثم حصل على شهادة البكالوريا، والتحق بكلية الطب وتخرج فيها، وعين طبيباً للعيون بمستشفى طنطا العام، وعلى الرغم من عمله طبيباً فقد عشق الأدب والتاريخ والموسيقى. وفي عام ١٩٢٥ أعلنت الحكومة المصرية عن بعثة في علوم البحار فالتحق بها، وقد شغف بعلوم البحار شغفاً ملك عليه نفسه ف قضى أربع عشرة سنة متصلة يجوب البحار والمحيطات يدرس علومها دراسة عملية، فحصل على دبلوم الدراسات العليا في الأحياء المائية من جامعة تولوز بفرنسا، ثم على بكالوريوس العلوم من السربون مما أهله بعد ذلك لأن يبتعث «معهد علوم البحار» وقد عين د. حسين فوزى أول وكيل لوزارة الثقافة عندما تحولت من وزارة الإرشاد القومى إلى وزارة مستقلة مسؤولة عن كل جوانب النشاط الفكرى والنشاط الفنى، كما يرجع إليه الفضل فى إنشاء المعاهد الفنية المختصة بتطوير التعليم العالى بجامعة الإسكندرية، وكذلك الفضل فى إنشاء البرنامج الثقافى بالإذاعة المصرية.

ويعد عودته من باريس وحصوله على شهادة الدراسات العليا فى علم الأحياء المائية، أشرف بنفسه على إنشاء «معهد الأحياء المائية» بالإسكندرية، ذلك المعهد الذى يسر له القيام برحلاته إلى أعلى البحار. وقد أصدر د. حسين فوزى عدة كتب عن رحلاته، منها: «سندباد مصرى - سندباد مصرى - سندباد فى سيارة - حديث سندباد القديم - رحلة تاريخية فى البحار السبعة - سندباد فى رحلة الحياة».

ومن مؤلفاته الأخرى: الموسيقى السيمفونية.

وقد توفى فى ٢٠ أغسطس سنة ١٩٨٨، ودفن بالقاهرة ■

مصريون

عشقوا هذا الوطن أضادوا لنا وللدنيا نورا وتنويرا

كان النصف الأول من القرن العشرين غنيا برواده الذين أسهموا في صنع النهضة الاجتماعية والسياسية والثقافية في مصر. وإذا كان الأزهر قد شكل لبنة الأساس في تكوين غالبيتهم، إلا أن اتصالهم بالثقافة في أوروبا خلال دراستهم قد صنع التمازج البناء بين ثقافتهم التقليدية والثقافة المعاصرة في أوروبا، فنقلوا خبرات جديدة لمجتمعاتهم في كافة المجالات دفعت المجتمع قدما من السكون إلى الحركة والتحرر، لقد أناروا حياة الأمة المصرية بأعمالهم ولا تزال أعمالهم جامعة لمن يريد التعلم من التاريخ.

محمّد عبد الوهاب

1901 - 1991



■ في الثالث عشر من مارس ١٩٠١ ولد محمد عبد الوهاب في قرية بني عياض في مركز أبو كبير مديرية الشرقية، لوالده الشيخ عبد الوهاب محمد أبو عيسى، خطيب ومؤذن وإمام مسجد الإمام الشعراي بباب الشعيرة بالقاهرة. حفظ محمد القرآن الكريم في كتاب القرية، وأتم دراسته الأولية والابتدائية بالقاهرة، ومنذ كان صبيا بدأ عشقه للموسيقى يملك عليه مشاعره، فمال إلى سماع قصائد سلامة حجازي وعبد الحامولي وسيد درويش، وانصرف عن مواصلة التعليم في المدارس، فنهزه أهله ونصحوه، ولكنه لم يعبأ بنصحهم، واحترف الغناء، ولم يتعد طور الطفولة بعد، فغنى بين الفصول في فرقة فوزي الجازيرلي وفرقة عبد الرحمن رشدي، ف جذب إليه قلوب عشاق الطرب، ولما استمع إليه أمير الشعراء أحمد شوقي لأول مرة، نشر مقالا تساءل فيه كيف يسمح الاستولون لطفل ضعيف البنية أن يسهر إلى ما بعد منتصف الليل ليغنى للناس، ولما سمعه شوقي ثانيا مرة بعد بضعة أشهر، دعاه إليه وهنأه وضمه إليه وتعهده برعايته، وشيئا فشيئا انصرف محمد عبد الوهاب إلى التلحين ويرع فيه. ونظم له شوقي عدة أغان باللغة المصرية الدارجة، مثل: «الليل بدموعه جاني» و«اللي يحب الجمال» و«بلبل حيران» حققت قدرا كبيرا من النجاح.

وكان عبد الوهاب في مطلع شبابه يحيى حفلاته الغنائية في المسارح والمندليات العامة والخاصة. وقام بدور الفتى الأول في أفلام: «الوردة البيضاء» - «دموع الحب» - «لست ملاكا» - «حيا الحب» - «يوم سعيد».

وقد صدر عنه العديد من الدراسات التي تناولت حياته وفنه منها كتاب «عبد الوهاب.. مطرب المائة عام» الذي جاء فيه: «لقد وظف الموسيقى إلى جانب الصوت في غنائه توظيفاً غير مسبوق، حتى صارت أغانيه معرضاً لآلوان الموسيقى، لا عهد للمستمعين بها من قبل، وفرضت هذه الطريقة نفسها على جميع الملحنين والمغنين في مصر والبلاد العربية» ■

علي محمود طه

1901 - 1949



■ شاعر عربي مصري، ولد في الثالث من أغسطس سنة ١٩٠١ بمدينة المنصورة، تخرج في مدرسة الفنون التطبيقية واشتغل مهندسا لسنوات طويلة، إلى أن يُسّر له اتصال ببعض الساسة العمل في مجلس النواب. وقد عاش حياة سهلة ليئة، ينعم فيها بلذات الحياة كما تشتهي نفسه الحساسة الشاعرة. وأتيح له بعد صدور ديوانه الأول «الملاح التائه» عام ١٩٣٤ فرصة قضاء الصيف في السياحة في أوروبا يستمتع بمباهج الرحلة في البحر وبصقل ذوقه الفني وبما تقع عليه عيناه من مناظر جميلة، واستوقفه في فرنسا جمال المرأة وسحر حديثها. وقد احتل على محمود طه مكانة مرموقة بين شعراء الأربيعينات في مصر منذ صدور ديوانه الأول «الملاح التائه» وفي هذا الديوان نلمح أثر الشعراء الرومانسيين الفرنسيين واضحا لا سيما الشاعر الكبير لامارتين. ونلاحظ في قصائده أنها تعبر عن فلسفة رومانسية عالية مثل قصيدة «الله والشاعر» التي استوحاها من مشاهد صباه حول المنصورة وبحيرة المنزلة وهي من أمتع قصائد الديوان وأبرزها. وتتأبعت دواوين علي محمود طه بعد ذلك فصدر له: أزواج وأشباح (١٩٤٢) - شرق وغرب (١٩٤٣) - زهر وخمر (١٩٤٣) - الشوق العائد (١٩٤٥)، وغيرها.

وقد كان التغني بالجمال أوضح في شعره من تصوير العواطف، وكان للذوق فيه أغلب من الثقافة، وكان انسجام الانغام الموسيقية ظاهرا أكثر من اهتمامه بالتعبير. يعد الشاعر علي محمود طه من أبرز أعلام الاتجاه الرومانسي العاطفي في الشعر المعاصر، وقد صدرت عنه عدة دراسات منها: «علي محمود طه.. الشاعر والإنسان»، وكتاب «علي محمود طه.. حياته وشعره». وتوفاه الله في ١٩ نوفمبر سنة ١٩٤٩، إثر مرض قصير لم يممه كثيرا وهو في قمة عطائه وقمة شبابه. ودفن بمسقط رأسه بمدينة المنصورة، ورغم اقتتانه الشديد بالمرأة وسعيه وراءها وجريها وراءه، فإنه لم يتزوج ■

د. سعيد عبده

1901 - 1983



■ في الثاني عشر من أغسطس سنة ١٩٠١ ولد سعيد عبده بقرية «كفر أبو ناصر» بمديرية الدقهلية، حيث تلقى تعليمه الأولي، ثم أتم تعليمه الابتدائي والثانوي بمدارس الدقهلية وبعد أن نال شهادة البكالوريا، التحق بكلية الطب، بالرغم من ميوله الأدبية في نظم الزجل، وكتابة القصة القصيرة والمقالة الأدبية. وفي أثناء دراسته بكلية الطب بدأ ينشر إنتاجه الأدبي في عدة صحف وتناول في أحد مقالاته شعر أمير الشعراء أحمد شوقي، الذي أعجب بهذه المقالات، فاستدعى سعيد عبده وارتبط وإياه بصداقة حميمة استمرت حتى وفاة شوقي عام ١٩٣٢.

ويقال إن شوقي عندما أراد أن يقدم مسرحياته الشعرية على المسرح مثل «مصرع كليوباترا» و«جنون ليلي»، عهد إلى سعيد عبده على وضعها في القالب المسرحي الذي ظهرت به. وتخرج سعيد عبده في كلية الطب سنة ١٩٣٠، وحصل على دبلوم الصحافة العامة، ودبلوم المناطق الحارة، ودكتوراه في الطب الوقائي، فعين أستاذا للطب الوقائي بجامعة عين شمس، وخبيرا بهيئة الصحافة العالمية، ما أتاح له أن يجوب في كثير من البلدان الأوروبية والعربية الشقيقة، إلى جانب موهبته في نظم أزجاله التي يغلب عليها الطابع السياسي الساخر، ومن الطريف أن الموسيقار محمد عبدالوهاب لما قرأ أحد مواويله المنشورة في مجلة روزاليوسف، قرر أن يغنيه، وتجاهل الغرض الذي كتبه سعيد عبده من أجله. ومن مواويله السياسية أيضا: «كرسي الوزارة استجار من لوك الحزبي.. إن سعد» ألف وزارة تقول له يا ربّي.. وإن «عدلي» خدنا تقول له يا حبيب قلبي.. هو أنت ميت علينا؟ داهيتك سودة! وبجانب نظم الأزجال اشتهر سعيد عبده كأديب وقصاص وشاعر، وصحفي تخصص في كتابة المعلومات الطبية المبسطة في باب المشهور «خدعوك فقالوا»، وقد عانى في نهاية حياته من مرض القلب، وظل يعالج منه حتى رحل عن الحياة في الرابع والعشرين من أغسطس سنة ١٩٨٣ ■



مدينة الأوائل

المتحف المصري الجديد.. ومن الآثار المهمة بمنف تمثال «أبو الهول» وهو منحوت من الحجر الألباستر، والذي كان يؤخذ من محاجر بجوار تل العمارنة بمحافظة المنيا.. كما يوجد بمنف تمثال من الجرانيت لـ«بتاح» رب العمال ورب مصر الأسطوري، وزوجته الربة «سيخمت» وهي أنثى الأسد الحاوية، وهي شخصية قوية وشرسة ومرعبة وتحارب دائما الأشرار، ومعهم «أبنتاح وسيخمت ونفرتوم» ويظهر على هيئة رجل تعلو رأسه زهرة اللوتس، وبجانب تماثيل هذه الأسرة والتي تسمى «ثالوث منف» توجد لوحة مليئة بالعبارات والنصوص الهيروغليفية، ويسمى مرسوم منف، وهو عبارة عن بيان

سياسي وديني سطره الكهنة في منف، وهو يشرح أن كل كهنة مصر قد اجتمعوا في منف ليقابلوا الملك محبوب الرب بتاح الملك اليوناني الأصل بطليموس الخامس، والذي يؤكد البيان أن الملك ساعد المعابد وكهنتها في تأسيسها وإمدادها بالمال، ويوضح البيان أن كرم الملك كان كبيرا عندما خفف في بعض الحالات، كما ألغى في حالات أخرى الضرائب على الناس؛ لكي يعيشوا حياة أكثر رغداً، ويتمتع الكهنة والشعب بحبوحه من العيش. كما حرر الملك بعض الذين اتهموا في قضايا وسجنوا في قضايا أخرى، وفي البيان تأكيد أن كهنة المعابد قد

أعفوا من الضرائب التي أجبروا على دفعها في زمن حكم والده المتوفى.

وقد نقش هذا المرسوم المهم بلغتين؛ الهيروغليفية تارة، وتارة أخرى بالديموطيقية وهي اللغة العامية. وهو موجه للمصريين واليونانيين، وسمى هذا المرسوم على الحجر «حجر رشيد» ومنقوش عليه عبارة توضح أن هذا البيان سيتم كتابته باللغة الهيروغليفية والديموطيقية على لوحات من الحجر الشديد التحمل، وتوضع في كل من المعابد، ويتم الاستنتاج من هذه العبارة أنه يوجد أكثر من لوحة أو حجر رشيد في الآثار المصرية. ومن ذلك يمكن القول إن منف وأثارها لم يتم اكتشافها، فمن المؤكد أن الكثير من الأسرار مازالت مدفونة تحت رمال منف، في انتظار المكتشفين وعلماء الآثار المصريين؛ لاكتشافها وإخراجها إلى النور.

تعتبر «منف» من أوائل المدن التي انبعثت منها أشعة الحضارة القديمة، التي انبثقت منها أيضا ضوء العلم والحكمة والفنون، كما لعبت دورها السياسي والإداري والديني على مدى العصور. ومنف هي أول العواصم لمصر الموحدة بعد أن وحد الملك مينا القطرين؛ لتصبح أهم مدينة في كل البلاد، حيث ضمت القصر الملكي وأسوار الحماية والمكاتب الإدارية وأماكن الوزراء والمعابد الدينية التي يمارس فيها الشعب الطقوس والشعائر.

وقد ظلت «منف» في قلب الأحداث السياسية والإدارية والدينية حتى تم تأسيس مدينة الفسطاط عام ٦٤١م كأول عاصمة إسلامية لمصر على يد عمرو بن العاص.. وعبر العصور أطلق عليها عدة أسماء منها «أنيب» - عيدج، أي الأسوار البيضاء؛ لأن أسوارها في عصر تأسيسها على يد الملك مينا ظلت باللون الأبيض، كما سميت «من - نفر» وهي كلمة هيروغليفية معناها «الميناء الجميل»، وذلك إشارة إلى وجود ميناء مائي في منف على نهر النيل، وسميت أيضا «عنخ - تاوي» أو التي تربط الأرضين؛ لأنها العاصمة التي حكمت القطرين وعند دخول الإغريق أصبحت «إيجيبتوس» والتي جاء منها اسم مصر في اللغة الإنجليزية «إيجيبت» وسمائها اليونانيون «ممفيس» وهو الاسم المتداول الآن.

وتضم «منف» العديد من الآثار التي تم إنشاء متحف ليضمها، منها تمثال عملاق للملك رمسيس الثاني ملقى على ظهره، ومنحوت بدقة يظهر ملامح الوجه، وفوق رأسه التيجان الملكية، وفي منتصف الوجه حية «كويرا» للحماية ويرتدي الملك غطاء للرأس ونقنا مستعارة، ويضع خنجرا في حزامه الذي يلتف حول خصره، والتمثال مليء بنقوش أسماء وألقاب الملك، وقد تم اكتشاف تمثال آخر لرمسيس الثاني في منف، تم نقله من ميت رهينة إلى ميدان باب الحديد في عام ١٩٥٤، فوضع في وسط الميدان بدلا من تمثال نهضة مصر للمثال العالمي محمود مختار، والذي تم نقله أمام شارع جامعة القاهرة وكوبري الجامعة. وقد عانى تمثال رمسيس الثاني من التلوث والعوامل الجوية، فتم نقله إلى



قصة زواج هند

من يدها ديناراً متعمدة ذلك ، فقالت للحجاج يا غلام لقد وقع مني درهم فأعطنيّه فأخذه الحجاج فقال لها إنه دينار وليس درهما « فنظرت إليه وقالت : الحمد لله الذي أبدلني بدل الدرهم دينار .. ففهمها الحجاج وأسرها في نفسه أي أنها تزوجت خيراً منه .. وعند وصولهم تأخر الحجاج في الإسطبل والناس ينتهبون للوليمة فأرسل إليه الخليفة ليطلب منه حضوره فرد عليه : ربتني أمي على أن لا أكل فضلات الرجال « ففهم الخليفة وأمر أن تدخل زوجته بأحد القصور ولم يقربها إلا أنه كان يزورها كل يوم بعد صلاة العصر ، فعلمت هي بسبب عدم دخوله عليها ، فاحتالت لذلك ،

وأمرت الجوارى أن يخبروها بقدمه لأنها أرسلت إليه أنها بحاجة له في أمر ، فتعمدت قطع عقد اللؤلؤ عند دخوله ورفعت ثوبها لتجمع فيه اللؤلؤ ، فلما رآها عبد الملك ... أثارته روعتها وحسن جمالها وتندم لعدم دخوله بها لكلمة الحجاج تلك .

فقالت : وهي تنظم حبات اللؤلؤ .. سبحان الله قال : عبد الملك مستفهما لما تسبحين الله ؟ قالت : إن هذا اللؤلؤ خلقه الله لزينة الملوك . قال : نعم . قالت : ولكن شاعت حكمته ألا يستطيع ثقبه إلا الغجر . فقال متهللاً : نعم والله صدقت

وفهم قصدها وقال قبح الله من لامني فيك ودخل بها من يومه هذا « فغلب كيد الحجاج » تراث وفصاحة وبلاغة عربية ، وما اقوي كيد النساء هي هند بنت النعمان بن المنذر بن ماء السماء سليلة ملوك الحيرة

احمد صلاح

مدير عمليات إدارة خدمة العملاء

تزوج الحجاج بن يوسف الثقفي من امرأة اسمها هند رغماً عنها وعن أبيها ، وذات مرة وبعد مرور سنة على زواجهما جلست هند أمام المرأة تترنم بهذين البيتين :

وما هند إلا مَهْرَة عربية

سليلة أفراس تحللها بَغْل

فإن ولدت مَهْر فلله درها

وإن ولدت بَغْل فقد جاء به البغل

فسمعها الحجاج فغضب ، وذهب إلي خادمه وقال له اذهب إليها وبلغها أنني طلقته في كلمتين فقط ولو زدت ثالثة قطعت لسانك ، وأعطها

هذه العشرين الف

دينار ، فذهب إليها

الخادم فقال لها

: كُنت ... فبنت ...

كُنت يعني كُنت

زوجته فبنت يعني

أصبحت طليقته ،

ولكنها كانت أفصح

من الخادم فقالت

: كنا فما فرحنا

... فبنا فما حزنا

« وقالت خذ هذه

العشرين الف دينار

لك بالبشرى التي

جئت بها « وقيل

أنها بعد طلاقها من

الحجاج لم يجرؤ

أحد على خطبتها

وهي لم تقبل

بمن هو أقل من

الحجاج ، فأغرت

بعض الشعراء

بالمال فامتدحوها

وامتدحوها جمالها

عند عبد الملك بن

مروان فأعجب

بها وطلب الزواج

منها وأرسل إلي

عامله على الحجاج

ليخبرها له .. أي يصفها له ، فأرسل له يقول إنها لا عيب فيها ، فلما خطبها كتبت له وقالت له (إن الإناء قد ولغ فيه الكلب فأرسل لها .. اغسله سبعاً إحداهما بالتراب . ووافقت وبعثت إليه برسالة أخرى تقول : أوافق بشرط .. أن لا يسوق بعيري من مكاني هذا إليك في بغداد إلا الحجاج نفسه « فوافق الخليفة ، وأمر الحجاج بذلك ، فبينما الحجاج يسوق الراحلة إذا بها توقع



أعياد ميلاد

◆ أسرة مجتمع بافاريا تتقدم
بأطيب التهاني القلبية للسيد
الدكتور مهندس/ نادر رياض
رئيس مجلس الإدارة بمناسبة
عيد ميلاد سيادته ، أدامه الله
ومنعه بموفق الصحة والسعادة.
كما تهنيئ الزملاء من مواليده شهر
أبريل بمناسبة عيد ميلادهم:

زكريا محمود	راجية جبر
تامر فؤاد	صلاح زوزو
أشرف أحمد	تامر توما
محمود حنفي	إيهاب حكيم
تامر فؤاد	عادل حامد
محمد عبد الرحمن	مجدى محمد
باسم عازر	عماد عفت
وليد سعد	هشام محمود
علي محمد	عبد العاطي علي
محمد فارس	غريب محمود
محمد شرف	علمي حسن
جورج عوني	أيمن مجدي
هاني صبحي	محمد أنور
سمير سعيد	عماد عزمي
حجازي رضا	عادل فخري
سامي حداد	هاني رمزي
أحمد إبراهيم	وليد سيد
مجدى محمد	ناجي سمير
أحمد عبد الفتاح	أحمد عبد الحكيم
عادل أحمد	أنور كمال
سيد إبراهيم	علي محمد
محمد مصطفى	ميثاق رفعت
ناصر جبر	بيشوي سامي
عادل جلال	إبراهيم فهمي
عماد رشدي	إبراهيم محمد
مصطفى عبد المحسن	محمد أحمد سيد
جاد الكريم محمد	وليد مسعد
هشام أحمد	عاطف رمضان

معلومات

• الطائر الطنان
يستخدم قدميه في
الوقوف فقط، فهو
لا يستطيع المشي
لأنه لا يتمكن من
وضع قدميه أمام
بعضهما البعض.
• الطفل حديث
الولادة يبكي في
المتوسط ٣١١
دقيقة في اليوم.
• الخنفساء تعد
بمثابة حنوتي
عالم الحشرات،
فهي عندما تجد
حيواناً ميتاً تقوم
بحفر الأرض
تحتة وتهيل عليه
التراب كي تضع
بيضها في هذا
القبر، وعندما
تفقس يرقاتها
تجد غذاءها
جاهزاً.
• رغم أنها أكبر
الطيور، تتميز
النعامة بالجبن
الشديد، وعندما
تشعر بأقل إشارة
خطر تهرب بسرعة
ولا تدفن رأسها
بالتراب كما
يزعمون.
• عصير الفاكهة
يجب تناوله في
الحال، فالانتظار
يعرض فيتاميناته
لأكسدة الهواء، كما
أن بعض الأنواع
تفسد بسرعة وفي
مقدمتها عصير
الجزر.

أعياد ميلاد

◆ تلبية لمقترحات عدد من الزملاء بشأن
نشر أعياد الميلاد مطلع الشهر وليس
سابقه .. فأسرة مجتمع بافاريا تهنيئ
الزملاء من مواليده شهر مايو بعيد
ميلادهم وهم:

محمد محمد عبد السلام	دكتور مهندس / ثروت آدم
محمد محمود مصطفى	القبطان / عازر ماهر
جمعة عبد العظيم	مدحت ميشيل
محمد محمود عطية	جلال مراد
وليد عبد الرحيم	كيرلس القمص تيموثاوس
أحمد السيد أحمد	أحمد أحمد بكر
أحمد نبيل	رافقت أديب
أمير سمير	أحمد السيد شعيشع
نادي عطا	كريستينا كرم
كرم فوزي	فيفيان فؤاد
أحمد حامد	عصام فايز
خالد حسن	شنودة إبراهيم
أحمد إبراهيم	بهاء خيري
ماضي عبد الغفار	خالد رمضان
صبري سلامة	جرجس ثروت
أحمد حمادة	ميثاق صبري
عماد سليمان	أحمد عبد الرحيم
محمد أحمد عبد السميع	عماد مجدي
محمد عبد البديع	مسعد نظير
عاطف مسعد	عبد الرحمن علي
خالد علي عبد المقصود	رامي صليب
أحمد محمد مبارك	محمود علي
مؤمن إبراهيم	ياسر مكرم
إبراهيم رجب	مايكل حريمص
أحمد أحمد بكر	كريم صابر
صبحي صادق	هشام ريمون
محمد عبد الجابر	مايكل جورج

قرارات إدارية بالشركة

مراعاة لصالح العمل صدرت خلال شهر ابريل
القرارات الإدارية الآتية :
■ ترقية السيد / عادل وليم - من وظيفة أمين مخزن
أول - إلى مشرف شئون مالية وإدارية فرع اكسبو
مع استمرار إشرافه على مخزن الفرع.
■ يسند للسيد / عصام عزيز - وظيفة أمين مخزني
فرع لينك وسيبقى بوظيفته بجانب عمله الأصلي كأمين
مخزن أول فرع سيتي بوينت .
■ نقل السيد / مايكل ماهر - من وظيفة أمين مخزن
فرع لينك - إلى أمين مخزن فرع اكسبو .
■ إنهاء انتداب السيد / سمير سرور - من شركة
بافاريا لبنان المحدودة والعودة إلى شركة بافاريا
مصر، أخصائي مبيعات بإدارة الفروع .
■ نقل السيد المهندس / مدحت ماهر - من وظيفة
مدير فرع الإسكندرية - إلى مدير فرع بافاريا اكسبو



أسرة مجتمع
بافاريا تهنيئ
الزميل / محمد
فرج الله بإدارة
الخدمات - قطاع
شرق، بمناسبة
عيد ميلاد ابنتيه
التوأمين «سلمى»
و«سما»
في ١٠ / ٤ / ٢٠١٥ ..
وعقبال ١٠٠ سنة.

العمل في مجال الكمبيوتر و نظم المعلومات

بالرغم من التحول العالمي منذ عشرات السنين نحو تطبيق واستخدام أنظمة الكمبيوتر وبرامج المعلومات في تسهيل حياة البشر وبالرغم من الأهمية الإستراتيجية الشديدة لتوليد وإيجاد الكفاءات والمهارات في هذا المجال إلا أننا ما زلنا نرى عدم دراية الكثير من الناس بهذه المهنة وكيفية الدخول والعمل فيها وكيفية تحقيق النجاح والتميز بصفة مستمرة من خلال ممارستها .

النظرة العميقة للحياة بصفة عامة تبرز تغلغل أنظمة المعلومات في إدارة كافة مناحي الحياة ، يظهر ذلك بوضوح عند انقطاع التيار الكهربائي حيث يتوقف العمل في البنوك والمستشفيات والمؤسسات التعليمية والشركات وحتى في المنازل حيث تتوقف أجهزة الكمبيوتر عن العمل وبالتالي يتوقف انجاز الأعمال وتتأثر حياة الناس تأثراً شديداً .

بالرغم من أن كثير من الناس ينظر الي العمل في مجال الكمبيوتر ونظم المعلومات على أنه مجال جاف جدا ومجهد جدا وممل الي ابعاد درجه اللا أننا نراه مجال شيق للغاية مسؤول بصفة أساسية عن جر و تشغيل قاطرة المستقبل والتطور بدر نخل مادي جيد جدا مقارنة بالمهن الأخرى ولكن المشكلة الظاهرة لكثير من الناس أنه غير مرئي في المجتمع حيث أن فرد نظم المعلومات يعمل دائما وراء الكواليس ولا يظهر في الصورة إلا عند وقوع مشكلة تتطلب تدخله الفوري الدائم على مدار ال 24 ساعة حيث أنه لا يتحمل المستخدمين تأثير خدمات نظم المعلومات لفترات زمنية قصيرة حتى .

يبدأ تاهيل الأفراد للعمل في مجال الكمبيوتر ونظم المعلومات من سن صغيرة فيجب علي الآباء بصفة عامة مراقبة ابناءهم وتعليمهم استخدام أجهزة الكمبيوتر من سن صغيرة كلما امكن و يجب ان يدخلوا أجهزة الكمبيوتر في حياتهم بصفة عميقة لتعويدهم علي استخدامها في الدراسة والبحث وليس في الألعاب والتسلية فقط مع وضع صغيري السن والمراهقين تحت رقابة الوالدين بصوره تهيء الي تنميه حس التنظيم والعمل علي الدوام والبعد عن مواقع الإنترنت الضارة والمضيعة للوقت ، اذا لاحظ الوالدين اهتمام أي من ابناءهم بتشغيل جهاز الكمبيوتر بصورة اعظم من الآخرين يجب فوراً بتوجيه اهتمام أكثر اليه و يجب هنا البدء في تعليمه مهارات استخدام الكمبيوتر الأساسية عن طريق أشراكه في دورات تدريبية صيفية او شتوية (بما لا يتعارض او يؤثر علي الدراسة في المدرسة) تشمل أنظمة التشغيل مثل مايكروسوفت ويندوز ثم برامج مايكروسوفت اوفيس و تشجيعه بصوره دائمة علي استخدام هذه البرامج و اعداد ملفات عروض تقديمية ملونه لتوثيق مناسبة قوميه مثلا و عرضه علي الاسره .

اذا اظهر الابن او الابنه ميول أكثر للدخول بصوره اعظم يجب ان يتم اشراكه في دورات تدريبية خاصة بتعريفه بتركيب جهاز الكمبيوتر من الدخل وكيفية فك وتركيب اجزاؤه علي ان يتعلمها علي ايدي مختصين في المجال ولا ينصح بذلك قبل بلوغه سن ال 16 عام حتي يدرك كيفية التعامل مع اجزاء الكمبيوتر بدون اتلافها و يمكن ايضا اشراكه ضمن دورات لغات البرمجة السهلة نسبيا وتشجيعه الدائم علي عمل برامج و اهداؤها الي افراد العائلة واستخدامها في حياتهم ، يجب أيضا اشراكه في المسابقات التي تنشرها المجالات المتخصصة والهيئات والشركات المختلفة بخصوص مجال الكمبيوتر والتي يمكنه ان يشارك فيها وتشجيعه علي بذل الجهود الضخم والكبير في سبيل النجاح وتحقيق أفضل المراكز حيث أنه من المعروف ان الأطفال والشباب العرب من الأعلى علي مستوي العالم ضمن مستويات قياس الذكاء .

بلوغ الفرد سن ما قبل الجامعة يجب ان يقرأ كثيرا علي الإنترنت بخصوص عالم الكمبيوتر ومشاهدة الكثير من الفيديوهات علي موقع اليوتيوب المتخصص حتي يستطيع ان يحدد الإتجاه المفضل لديه بصفة عامة للعمل في مجال الكمبيوتر ويبدأ في التركيز عليه ، في هذه السن تكون المجالات الواضحة امامه هي مجالات عامة جدا تتمثل في هل هو مهتم بالتكنولوجيا ذاتها أم في مجال البرمجة وعمل البرامج ام في مجال الربط والشبكات أم في مجال الأمن والإنترنت .

يجب الاهتمام بالحفاظ علي كل شهادات الحضور التي يحصل عليها الفرد والتي توثق حضوره دورات تدريبية معينة حتى من سن حديثة جدا حيث انها ستكون نافعة جدا كمستند أثبات للمسيرة المهنية من سن صغيرة جدا (هذا يعطي افضلية عند التقدم للعمل مستقبلا) ، كافة ماسبق يفضل ان يتوج بالإلتحاق بأحد الكليات المتخصصة في علوم الكمبيوتر او الهندسة او غيرها مع الاهتمام مستقبلا دائما بالقراءة والتعلم المستمرين والحصول علي الشهادات المهنية العالمية .

بهذه الطريق تكون العائلة قد خلقت من ابناءؤها جواهر تتخاطفها كافة الشركات والهيئات للعمل فيها مع ضمان مستقبل باهر مرهون بالتفاني في العمل وبذل الجهود المستمر ، هنا سيكون بذل الجهود المستمر متعده حيث ان الفرد يكون في هذه الحالة يفعل ما يحبه و يجب ما يفعل .

هشام ناجية

مدير نظم المعلومات للتطوير والتكنولوجيا

الكلبات الأفقية:

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

الكلبات الرأسية:

- ١- «جوزيف...» زعيم سوفيتي راحل/ ضلن طريقهن.
- ٢- حرف للتفسير/ يزينهما بالحلي.
- ٣- مقياس للأطوال/ عاصمة جيبوتي.
- ٤- حبي/ عاصمة فرنسا.
- ٥- الذي أصابه السهاد.
- ٦- بوق/ لا أرضاه.
- ٧- عاصمة النمسا.
- ٨- ولد إسماعيل بن إبراهيم/ طريد لا ماوي له.
- ٩- ذم/ الثمر الذي يجفف على شكل شرائح تسمى قمر الدين.
- ١٠- كمل «معكوسة»/ يتولى رئاستها.

الكلبات الرأسية:

- ١- أبو الشعوب السامية/ فيديهم.
- ٢- لقب زعيم يوجوسلافي راحل/ حركة دفع السفينة بالمجداف «معكوسة».
- ٣- جواب/ مدينة ألمانية.
- ٤- يخصني/ يفرحنا
- ٥- يهز/ أضاء.
- ٦- حظها/ حرف نفي
- ٧- من محاصيل البذور الزيتية.
- ٨- اندفاع بلا روية/ نثره.
- ٩- يكمله/ «معكوسة»/ جاهل «معكوسة».
- ١٠- مثلان «معكوسة»/ شقه «معكوسة».

حل العدد الهاضي

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب	ن	ب
٢	أ	ر	ك	أ	ر	ك	أ	ر	ك
٣	ر	ي	ر	ي	ر	ي	ر	ي	ر
٤	ش	ي	ك	و	ك	و	ك	و	ك
٥	د	د	د	د	د	د	د	د	د
٦	ب	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
٧	أ	ل	س	ل	ي	س	ل	ي	س
٨	ر	ي	ج	ت	س	ع	و	ن	ر
٩	أ	د	أ	د	أ	د	أ	د	أ
١٠	هـ	ز	ل	ي	ر	أ	هـ	ز	ل

بهرارة

خلال دراستي لدبلوم بمدرسة الصحافة بجامعة نورث كارولينا (بمدينة تشابل هيل) منذ عشر سنوات، كان يدرس لنا البروفيسور فيليب ماير مادة تتعلق بمستقبل الصحافة وتوزيعها اعتمادا على بحوث ما يسمى المقروءة-أي المواد التي يقبل الجمهور على قراءتها-والقارئة-أي البحوث التي تعتمد على تحليل القراء والشرائح العمرية والاجتماعية لهم-ثم العوامل الخارجية مثل قدرة الجريدة على التأثير الاجتماعي، واتجاهات الإعلان وتكنولوجيا الطباعة، ومناقشة الوسائل الإعلامية والتكنولوجية الأخرى.

وكانت تذبذبات البروفيسور ماير العلمية هي اختفاء الصحف الورقية بعد عدة سنوات، وحدد لها تاريخا معيناً هو أكتوبر عام ٢٠٤٤. وكنا نندش كطلبة من تحديده لهذا التاريخ، ونعلق ضاحكين أننا سنكون قد تقاعدنا عن العمل بالصحافة بحلول هذا التاريخ.

واعتمد البروفيسور ماير على دراسات استقصائية حيث أوضحت أبحاثه أن معدلات الثقة بالصحافة في تناقص وأن نسبة القراءة اليومية تتراجع مع انتشار الصحافة الإلكترونية، وسهولة الحصول على الأخبار وتعدد مصادرها، مع انخفاض مهارات الصحفيين العاملين بالصحف، وعدم توافر فرص التدريب، إضافة إلى انخفاض العائدات والإرباح. ويضيف «ماير» عاملاً آخراً إليها هو انخفاض المستوى التعليمي للقارئ (مستوى القارئة) بما يؤدي إلى الإختفاء التدريجي لصفح النخبة ونجاح الصحف الشعبية، إضافة إلى تزايد معدلات عدم الدقة في الصحف، كما تشير الدراسات الديمغرافية أن الشباب أقل من ٣٠ عام لا يطلعون الصحف التقليدية.

وقد واجه البروفيسور ماير انتقادات كثيرة عندما نشر خلاصة أبحاثه عبر عدة مقالات بالصحف ثم إصداره لكتابه «اختفاء الصحف» وهاجمه الناشر والنقاد بالإدعاء ونشر الأوهام مؤكداً أن الصحافة ستظل مهنة راسخة وأن الصحيفة ستصير صباح كل يوم ما دام هناك أحداث ومادام هناك من يهتم بقراءة الأحداث وصدرت دراسات وأبحاث تؤكد أن منافسة الإنترنت والفصائيات للصحف قد تقلل من شعبيتها لكنه لن يقضي عليها. وطالبت الدراسات الصحف بالبحث عن أساليب إبداعية وغير تقليدية لمواجهة منافسة المواقع الإلكترونية الصحفية.

ورغم أن تلك الدراسة يرجع تاريخها إلى أكثر من عشر سنوات إلا أنها أثارت شهية الكثير من الباحثين، ومنهم من تنبأ أن تكون اختفاء الصحف الورقية في توقيت مكر يتراوح ما بين ٢٠٢٥ و٢٠٣٥ وعام ٢٠٣٥ ودلل البعض على اختفاء صحف عريقة بالفعل وتحولها إلى مواقع الكترونية، وتشير دراسات أخرى أن الصحف ستسير إلى مسار أن تكون ملفات فيديو بتقنية تتيح تحميل طبعات الصحيفة من شبكة الإنترنت على شاشات رقمية عاكسة أكثر راحة للعين من شاشات أجهزة الكمبيوتر أو التلفزيون المحمول وأن تعتمد على مؤثرات سمعية وبصرية أكثر جذبا للانتباه إضافة إلى خفض تكلفة اصدار وطباعة وتوصيل الصحف التي تمثل ٧٥ بالمائة من نفقات اصدار الصحف.

في النهاية فالمنافسة صعبة، وسواء اختفت الصحف الورقية في أكتوبر عام ٢٠٤٤ أو قبل ذلك، فإن عوامل كثيرة تتداخل في إمكانية التنبؤ بمستقبل الصحيفة الورقية، ونحتاج مثل هذه الدراسات في الصحافة المصرية، وأن نستعد لتلك التطورات السريعة.

هبة القدسي

١ مايو:

عيد العمال.

٢ مايو :

١٨٧٦: إنشاء صندوق الدين في مصر.

٥ مايو :

١٨٨٩: مولد الكاتب الصحفي الدكتور محمود عزمي.

٢٠٠٥: الاحتفال بمرور مائة عام على إنشاء ضاحية مصر الجديدة التي قام بإنشائها البارون إيمان.

٧ مايو :

١٩٣٧: توقيع معاهدة مونترو (إلغاء الامتيازات الأجنبية في مصر.

١٩٨٠: إلغاء الأحكام العرفية لأول مرة في مصر منذ ٧٠ عاما وإلغاء ضرائب الدفاع والأمن القومي.

١٦ مايو

١٩٩١: انتخاب الدكتور عصمت عبدالمجيد أمينا عاما لجامعة الدول العربية بالإجماع لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد.

١٧ مايو

١٧٨٨: مولد القائد الفرنسي للجيش المصري سليمان باشا الفرنساوي.

١٩ مايو

١٧٩٨: بدء الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بوناپرت من ميناء طولون.

٢٧ مايو

١٨٣٢: فتح الجيش المصري عكا.

٣١ مايو :

١٩١٠: تأسيس اتحاد جنوب إفريقيا.
١٩٣٤: إنشاء الإذاعة المصرية كهيئة حكومية (بعد إلغاء الإذاعات الأهلية).



البارون إيمان



عصمت عبدالمجيد



سليمان الفرنساوي



نابليون بوناپرت



مجلة الراديو المصري

حدث في مثل هذا الشهر

المستشار الفني
م. محمد العتر

رئيس التحرير
هبة القدسي

رئيس مجلس الإدارة
د.م. نادر رياض

منسق التحرير
لبيب سمير

جريدة
بافاريا
المراسلات شركة بافاريا مصر
١٧، شارع عماد الدين - القاهرة
تليفون: ٢٥٩١٠٠٠ فاكس: ٢٥٩١٣٧٦٢